



Benefiting from digital repositories from the perspective of Mosul University Faculty : College of Arts as a model

Rami Rakan Arab 

Department of Information and Knowledge Techniques /
College of Arts / University of Mosul/ Mosul-Iraq

Article Information

Article History:

Received December 08, 2024
Revised December 27, 2024
Accepted December 29, 2024
Available Online June 01, 2025

Keywords:

Digital repositories
Free Access to Information
Information banks

Correspondence:

Rami Rakan Arab
ramirakan86@uomosul.edu.iq

Abstract

Digital repositories have become an inevitable necessity today for every university or academic institution that seeks to manage and organize information sources and long-term preservation, as digital repositories provide a large group of information sources that are used to keep pace with developments and the completion of scientific research and support the curriculum. This study came to measure the extent of benefit of digital repositories from the point of view of teachers of the Faculty of Arts at the University of Mosul. The study followed the descriptive surveyed method for its suitability for this type of study. The researcher used the questionnaire as a tool for data collection and it was distributed to 50% of the total of the study community (they are the teachers of the Faculty of Arts at the University of Mosul), which number (341). The study identified a random layer of class sample of teachers of the Faculty of Arts with a number of (171) from all departments of the college. The questionnaire was distributed and the percentage of recall was (100) From the number of questionnaires distributed to survey their opinions, the study reached a set of results, the most important of which was that the study sample has knowledge of digital repositories and came by (64%) through social networks, which had a major role in introducing digital repositories, and that (63%) of the study sample members achieve a great benefit from digital repositories, which are considered the academic portfolio of intellectual product and a platform for the dissemination of scientific research.

DOI: [10.33899/radab.2024.155674.2281](https://doi.org/10.33899/radab.2024.155674.2281), ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

الإفادة من المستودعات الرقمية من وجهة نظر تدريسيي جامعة الموصل : كلية الآداب انموذجا

رامي راكان عرب*

المستخلص :

* قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / كلية الآداب / جامعة الموصل/ الموصل - العراق

اصبحت المستودعات الرقمية ضرورة حتمية في يومنا هذا لكل جامعة او مؤسسة اكااديمية تسعى الى ادارة وتنظيم مصادر المعلومات وحفظها على المدى الطويل , إذ توفر المستودعات الرقمية مجموعة كبيرة من مصادر المعلومات التي تستخدم لمواكبة التطورات وانجاز البحوث العلمية ودعم المناهج الدراسية , جاءت هذه الدراسة لقياس مدى الافادة من المستودعات الرقمية من وجهة نظر تدريسيي كلية الآداب في جامعة الموصل , اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لهذا النوع من الدراسة, واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم توزيعه على 50% من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة (وهم تدريسيو كلية الآداب في جامعة الموصل) والبالغ عددهم (341) تدريسياً حددت الدراسة عينة طبقية عشوائية من تدريسيي كلية الآداب بعدد (171) من جميع اقسام الكلية , تم توزيع الاستبانة وكانت نسبة الاسترجاع (100%) من عدد الاستبانات الموزعة لاستطلاع آرائهم , توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان اهمها ان عينة الدراسة لديها معرفة بالمستودعات الرقمية وقد جاءت بنسبة (64 %) عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي التي كان لها الدور الكبير في التعريف بالمستودعات الرقمية , وان نسبة (63 %) من افراد عينة الدراسة يحققون الافادة الكبيرة من المستودعات الرقمية والتي تعدُّ الحافظة الاكاديمية للنتائج الفكرية ومنصة لنشر البحوث العلمية .

الكلمات المفتاحية : المستودعات الرقمية , الوصول الحر للمعلومات , بنوك المعلومات

١. المقدمة :

ان المستودعات الرقمية هي حلقة مهمة للنشر العلمي الاكاديمي اذ أصبحت درجة الإفادة من النتائج الفكرية معيارا واضحا لجودة البحوث والنتائج الفكرية الأكاديمي بالنسبة لمؤسسات المعلومات والباحثين والمتخصصين الذين يعملون فيها ، فقد عملت هذه المستودعات على إعادة صياغة النشر العلمي في ظل البيئة الرقمية والتكنولوجية , حيث تعتبر هذه الخدمة الرقمية مهمة جدا بالنسبة للمؤسسة والباحث معا، حيث تعمل على حفظ و صيانة و إتاحة الوصول إلى مصادر المعلومات التي تم انتاجها داخل هذه المؤسسة خاصة الرسائل والاطاريح الجامعية وبحوث الدوريات مما يؤدي الى تقليل الوقت والجهد المبذولين من قبل العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات في البحث عن المعلومات ومصادر المعلومات ، بالإضافة الى تجنب فقدان المعلومات مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للمؤلف وأيضا الحفاظ على حق المستفيدين في الاطلاع على المصادر .

٢. الاطار العام للدراسة

مشكلة الدراسة :

تمثلت المستودعات الرقمية احد اهم ادوات الوصول الحر للمعلومات والتي فرضت نفسها على المؤسسات العلمية ومنها الجامعات وتدرسيها فبرزت الحاجة الى دراسة مدى الافادة منها لأنها أصبحت ضرورة لتلبية رغبات التدريسيين والباحثين بالإضافة الى التعرف على الصعوبات والتحديات التي تواجههم في استخدامها سواء في عملية الاطلاع او الايداع وتحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية :

1. ما مدى معرفة تدريسيي كلية الآداب بالمستودعات الرقمية وماهي مصادر معرفتهم ؟
2. ما درجة الافادة من المستودعات الرقمية التي يستخدمونها ؟
3. ما الصعوبات التي تواجههم في استخدام المستودعات الرقمية سواء في عملية الاطلاع او الايداع ؟
4. ما المخاوف التي تحول دون ايداع نتائجهم الفكرية في المستودعات الرقمية ؟

اهمية الدراسة :

تكمن اهمية البحث من اهمية موضوع المستودعات الرقمية في عصرنا الحاضر وذلك عن طريق معرفة مدى افادة التدريسيين من مميزات المستودعات الرقمية التي من شأنها الوصول السريع الى مصادر المعلومات بشكل مجاني فضلا عن تعزيز عملية البحث العلمي والتعليم و توفير الوقت والجهد بالنسبة لهم وكذلك معرفة التحديات والصعوبات التي تواجههم في عملية الاستدعاء والاياداع .

اهداف الدراسة : تحاول الدراسة تحقيق مجموعة من الاهداف ابرزها :

1. التعريف بالمستودعات الرقمية وخصائصها وانواعها .
2. تحديد مصادر معرفة التدريسيين بالمستودعات الرقمية ومصادر ها .

3. التعريف بمدى الافادة من المستودعات الرقمية من وجهة نظر تدريسيي كلية الآداب في جامعة الموصل ومعوقات استخدامهم لها
4. التعرف على مجالات استخدام المستودعات الرقمية من قبل تدريسيي كلية الآداب في جامعة الموصل .
5. التعرف على الصعوبات والمخاوف التي تواجه تدريسيي كلية الآداب في جامعة الموصل في عملية الاطلاع والاياداع في المستودعات الرقمية .

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لهذا النوع من الدراسة .

ادوات جمع البيانات :

اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة على استبانة تم تصميمها من قبل الباحث وعرضها على المحكمين من تدريسيي قسم المعلومات وتقنيات المعرفة واحتوت على مجموعة من الاسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة , ويتلاءم هذا النوع من الادوات مع عينة الدراسة , وكذلك ما يتعلق بالنتائج الفكري الخاص بموضوع الدراسة .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من تدريسيي كلية الآداب بلغت (50%) من مجموع مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (341) تدريسياً فجاءت العينة بعدد (171) من جميع اقسام كلية الآداب .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : كلية الآداب في جامعة الموصل

الحدود الزمانية : 2024-2025

الحدود الموضوعية : المستودعات الرقمية في جامعة الموصل

الدراسات السابقة : هناك العديد من الدراسات العربية والاجنبية عن المستودعات الرقمية واختار الباحث الاقرب منها لموضوع الدراسة واحديثها :

1- Digital Repositories And The Future Of Preservation And Use Of Scientific Knowledge.¹

لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثير كبير على التواصل العلمي وعمل العلماء. فقد تغيرت الطرق التي يتم بها إجراء البحوث، وأصبح العلم أكثر تعاوناً؛ وأصبح يعتمد على الشبكات وقائماً على البيانات. ويعاني النظام الحالي للنشر العلمي من ضغوطات للتغيير تحت تأثير النمو الهائل في إنتاج المعلومات، والزيادة الهائلة في رسوم الاشتراك، وزيادة تكلفة تخزين الوثائق المطبوعة، وتوافر التكنولوجيا الرقمية. ولإجراء أبحاثهم بشكل أكثر فعالية يحتاج الباحثون إلى مصادر حديثة للمعلومات الرقمية التي من شأنها أن تدعم مساعيهم، المستودع الرقمي هو أحد هذه الأنواع من مصادر المعلومات. المستودع الرقمي هو أرشيف رقمي مؤسسي رقمي للمنتج الفكري الذي تم إنشاؤه من قبل أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلبة في مؤسسة ما ويمكن للمستخدمين النهائيين الوصول إليه داخل المؤسسة وخارجها. تحمل المستودعات الرقمية إمكانات كبيرة للنهوض بالبحث العلمي ويمكن للمستودعات الرقمية تخزين وتنسيق ملفات وأنواع مختلفة من المحتوى وكذلك يمكن أن يحتوي المستودع الرقمي المؤسسي على مطبوعات رقمية للأوراق العلمية والبيانات البحثية، وكذلك مواد التعلم الرقمي وغيرها من أشكال المخرجات الفكرية المؤسسية. ومع ازدياد عدد المستودعات الرقمية ذات الوصول المفتوح، أصبح من الواضح أن المستودعات المؤسسية أصبحت الآن معترفاً بها بشكل واضح وواسع النطاق باعتبارها مستودعاً أساسياً .

¹ Radovan Vrana: Digital Repositories And The Future Of Preservation And Use Of Scientific Knowledge. _Informatol._ 44, 2011 . Available on <https://hrcak.srce.hr/file/99976> 28-11-2024

2- دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي في ظل جائحة كورونا : المستودع الرقمي لجامعة أدرار إنموذجاً² .

هدف البحث الى التعرف على التأثير الذي قامت به المستودعات في دعم العملية التعليمية وكذلك البحوث العلمية والاكاديمية في جائحة كورونا ، وعلى هذا الاساس اختار الباحث الموضوع لأنه يشكل أهمية كبيرة وبارزة فضلاً عن كيفية مواجهة التحديات والعقبات التي من الممكن ان تعرقل وتأخر تحرك المسار العلمي والاكاديمي و خاصة في الجامعات والمؤسسات الاكاديمية فضلاً عن قياس مدى النجاح في الدراسة عن بعد على شبكة الانترنت والتوصل الى نتائج هذه الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهذا النوع من الدراسة، اذ تعتمد المستودعات الرقمية على الكفاءة العالية و غزارة مصادر المعلومات ولذلك يتجه الطلبة إلى استخدام المستودعات الرقمية مثل المكتبة الرقمية والفهرس الآلي والهواتف الذكية والحوايب فيما يتعلق بالبحث العلمي والاكاديمي وذلك لان العمل بها يكون بطرائق سهلة جدا مما يسهل عملية البحث والاسترجاع للمعلومات وذلك بأقل جهد ووقت من الطريقة اليدوية الورقية.

3- المستودعات الرقمية واثراها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية³

تعدّ المكتبات الاكاديمية من المؤسسات العلمية التي يمكنها أن تؤدي دورًا مهمًا في عملية تدريب وتطوير وتنقيف المجتمع، ويتم عن طريق تطوير البحوث العلمية والاكاديمية عن طريق تقديمها الخدمات التي تكون ذات فعالية عالية وكفاءة متميزة ، للتطورات التكنولوجية والتقنيات الرقمية التي نشهدها في المجتمع العلمي والاكاديمي في الوقت الحاضر . هدفت الدراسة إلى التعريف بمفهوم بالمستودع الرقمي وذلك عن طريق معرفة نشأة المستودع الرقمي الخاص في جامعة المنصورة وكذلك التعرف على اهداف وسياسات الابداع في المستودع الرقمي والنشر والوصول تحت قانون حقوق الملكية مع الوقوف على انظمة إدارة المحتوى الرقمي وقياس نجاح وفعالية وكفاءة المستودع الرقمي الخاص بالجامعة في تقديم خدمات المعلومات في جامعة المنصورة مع الوقوف على نقاط القوة في المستودع والتخطيط للمستقبل من اجل تقديم خدمات معلومات متقدمة وذلك لدعم ومساندة عملية الاتصال العلمي والاكاديمي .

4- اسمهان حميدة . المستودعات الرقمية الاكاديمية والوصول الحر للمعلومات⁴ .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام طلبة الماجستير لتخصص علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 قالمة للمستودعات الرقمية الأكاديمية، كما تهدف إلى الوقوف على أهم المشاكل التي تواجه الطلبة في الوصول إليها واستخدامها. وتتكون عينة الدراسة من طلبة علم المكتبات المستوى السنة الأولى والثانية ماجستير بجامعة 8 ماي 1945 قالمة والبالغ عددهم (58) طالبا وطالبة ، وقد استخدمت الباحثة اداة الاستبيان لجمع المعلومات المطلوبة وحزمة SPSS لتحليل البيانات التي تم جمعها . فقد توصلت الدراسة إلى أن طلبة الماجستير لتخصص علم المكتبات على وعي بمفهوم المستودعات الرقمية الأكاديمية وأنهم يستخدمونها من أجل تحقيق أغراض بحثية، إلا أنه تواجههم جملة من الصعوبات التي تحول بينهم وبين الاستخدام الأمثل لهذه القناة الجديدة للنشر العلمي .

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها جاءت لمعرفة مدى استخدام المستودعات الرقمية من قبل تدريسيي كلية الآداب في جامعة الموصل فقد ركزت الدراسة على استطلاع آراء تدريسيي كلية الآداب في جامعة الموصل واستخدامهم للمستودعات الرقمية ومجالات الاستفادة منها فضلا عن التعرف على التحديات والصعوبات التي تواجههم فيما يخص استخدام المستودعات وعملية الابداع فيها والتي لم ترد في الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات اخرى تتعلق بإنشاء المستودعات الرقمية او لمعرفة التأثير الذي قامت به المستودعات الرقمية في عملية البحث العلمي .

² جلايلي ، فتيحة، فاطمة مسعود .دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي في ظل جائحة كورونا : المستودع الرقمي لجامعة ادرار نموذجا. - رسالة ماجستير .- الجزائر : جامعة احمد دراية ، ٢٠٢٠-٢٠٢١ متاح على الرابط <https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui> بتاريخ 2024-12-1

³ المغربي، امل محمد احمد . المستودعات الرقمية واثراها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية .- المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات .- مج ٤ ، ع ١٠ ، ابريل ٢٠٢٢ متاح على الرابط

⁴ اسمهان حميدة . المستودعات الرقمية الاكاديمية والوصول الحر للمعلومات .- رسالة ماجستير .- الجزائر . جامعة 8 ماي 1945 قالمة . 2019 . متاح على الرابط <https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/9366> بتاريخ 2024-9-16

1. نشأة المستودعات الرقمية :

تعد المستودعات الرقمية أحد أهم المفاهيم التي أصبحت تنمو بشكل كبير و متزايد في العصر الرقمي وخاصة المستودعات البحثية لمؤسسات التعليم والبحث العلمي والتي تقوم بحفظ وتخزين النواتج الفكرية للمؤسسات البحثية ومراكز المعلومات وإتاحتها للباحثين وأعضاء الهيئة التدريسية منها وهي تعدّ نوعاً من أنواع قواعد البيانات التي تحتوي على كم هائل من مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت⁵.

جاءت المستودعات الرقمية وذلك من أجل تخطي العقبات والتحديات والحواجز التي تحول دون الوصول إلى مصادر المعلومات عن طريق النتاج الفكري في شكلها الورقي في جميع أرجاء العالم وخصوصا البلدان الفقيرة , فد تمثلت هذه الحواجز والتحديات بشكل اساسي في الزيادة الكبيرة و المستمرة في اسعار الاشتراكات في الدوريات العالمية سواء من حيث النشر فيها او من حيث الاتاحة والوصول ، ويقابلها العجز المالي في المكتبات الاكاديمية وعدم القدرة على ملاحقته هذه الدوريات والوصول اليها وشرائها , ومن هذا المنطلق جاءت فكرة ابتكار أساليب وطرق يتواصل بها التدريسيون والباحثون والاختصاصيون عن طريق الوصول للنتاج الفكري وتحرير هذا النتاج من الحواجز والتحديات التي كانت في السابق عن طريق التغلب على الحواجز المادية والقانونية ومن هنا ظهرت المستودعات الرقمية بجانب حركة الوصول الحر والمجاني لمصادر المعلومات . فقد ظهرت في البداية على انها اجتهادات شخصية من قبل الباحثين والمتخصصين الذين تنبؤوا بالمخاطر الكبيرة والتحديات والعقبات التي تواجه البحوث وعملية التواصل العلمي والاكاديمي والتي كان من اهمها الزيادة الكبيرة في اسعار الدوريات الاكاديمية في جميع حقول المعرفة البشرية و العلمية منها على وجه الخصوص ، وذلك يؤدي إلى التراجع في مجال البحوث العلمية والاكاديمية وخاصة في مجال العلوم الصرفة والطبية. فقد كانت البداية الاولى لظهور الدوريات العلمية (عام 1665) وكانت في ذلك الحين تمثل فرصة أمام الباحثين لنشر أعمالهم بسرعة وضمن توزيعها ، فضلا عن أنها كانت وسيلة لإثبات حق سبق في الوصول لنتائج أبحاثهم العلمية، وكانت الدوريات في بداياتها الأولى لا تدفع مقابلا ماديا للمؤلفين , بدأت فكرة الوصول الحر (عام1990) فقد ظهر عدد من العلماء و اعلنا نشرهم لعدد من الدوريات المتاحة على الانترنت بدون مقابل مادي (مجانا) , وانطلاقا من تأسيس فكرة الوصول الحر بدا ظهور المستودعات الرقمية على الساحة العلمية كوسيط جديد لحفظ وتخزين واتاحة الانتاج الفكري العلمي للباحثين واعضاء الهيئة التدريسية بدون اي عوائق وحواجز مادية تمنع الوصول وبالتالي يمكن القول بان المستودعات الرقمية ظهرت كنتيجة حتمية لفكرة الوصول الحر واحد النتاج المترتبة عليها⁶.

2. تعريف المستودعات الرقمية :

هناك العديد من التعريفات للمستودعات الرقمية نذكر ابرزها :

1. يعرف قاموس علم المعلومات والمكتبات على الخط المباشر *ODLIS* المستودعات الرقمية على انها مجموعة الخدمات التي تقدمها الجامعة أو مجموعة جامعات لأعضاء مجتمعها من تدريسيين وطلبة لإدارة المواد العلمية الرقمية التي انتجتها المؤسسة، وتشمل التقارير الفنية والرسائل والاطاريح الجامعية⁷.
2. المستودع الرقمي هو عبارة عن ارشيف رقمي للإنتاج الفكري والعلمي الخاص بالأكاديميين والباحثين والمتخصصين والطلبة المنتسبين للمؤسسة ، وإتاحتها للمستخدمين سواء داخل المؤسسة او خارجها وبشكل مجاني⁸.
3. وكذلك يعرف على انه عبارة عن ارشيف يبني على الـ WEB ** مخصصة لأعضاء هيئة التدريس او المؤسسة والطلبة الذين ينتمون الى المؤسسة نفسها ، ووفقا لذلك فإن سياسة الاختيار والخرن للمحتوى الرقمي في المستودع تحدها المؤسسة المسؤولة عن المستودع ، بينما تحديد سياسات الإيداع من خلال المجتمع البحثي ، غالبا ما تكون هذه السياسات ، ومن عناصر الكفاءة والجودة الإضافية للمستودع أن يتسم بإمكانية الوصول إليه ، ويجب ان تكون قادرة على العمل مع النظم الآلية المختلفة والتي

⁵ نسمة احمد رفعت.المستودعات الرقمية على شبكة الويب. المجله المصرية لعلوم المعلومات .مج.3،ع.2،اكتوبر 2016 .ص263 متاح على

⁶ https://jesi.journals.ekb.eg/article_57981_88a9d9af767f43a90de6d9e5e3d700ea.pdf بتاريخ 15-9-2024

⁷ ايمان فوزي عمر. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة .- CybrariansJournal .- ع 27، ديسمبر2011.متاح على <https://journal.cybrarians.info/index.php/cj/article/view/332/346> بتاريخ 15-9-2024

* Online Dictionary for Library and Information Science : ODLIS

⁸ قاموس علم المعلومات والمكتبات على الخط المباشر متاح على https://odlis.abc-clio.com/odlis_d.html بتاريخ 15-9-2024

⁸ ايمان فوزي عمر . مصدر سابق

** World Wide Web : WEB

تخص المستودعات الرقمية ، ويستحسن ان يكون النظام متوافقاً مع بروتوكولات مبادرة الارشيف المفتوح لجمع الميئاتا (ما وراء البيانات)، كما يجب ان يعتمد على الحفظ طويل المدى لمصادر المعلومات وغيرها من أنواع الحفظ الاخرى⁹.

ويعرف الباحث المستودعات الرقمية على انها قاعدة بيانات كبيرة جدا تعمل على جمع واطاحة مصادر المعلومات الرقمية وبشكل مجاني للمستفيدين والباحثين وبذلك يعمل على حفظ النتاج الفكري الخاص بالمؤسسة فضلا عن الفائدة للباحثين الذي يقومون بايداع نتاجهم الفكري داخل المستودع الرقمي .

4. انواع المستودعات الرقمية :

هناك انواع عديدة من المستودعات الرقمية ابرزها¹⁰ :

1. **المستودعات الرقمية المؤسسية** : وهي المستودعات التي تكون تابعة لمراكز المعلومات والمراكز البحثية والمكتبات و تعمل على جمع النتاج الفكري العلمي للباحثين والمتخصصين اليها في جميع التخصصات او في تخصص واحد , وفقا للتغطية التي يعمل عليها المستودع الرقمي , ومن ثم العمل على نشر واطاحة هذا النتاج الفكري للمستخدمين سواء كانوا من داخل المؤسسة او خارجها بشكل مجاني .
2. **المستودعات الموضوعية** : هي التي تقدم الوصول او الاطاحة سواء كان ذلك في تخصص واحد او العديد من التخصصات ذات العلاقة , و يقوم الباحثون والمتخصصون بعملية ايداع نتاجهم الفكري العلمي من جميع المراكز والمؤسسات العلمية والاكاديمية وفق مجال التغطية الموضوعية للمستودع الرقمي .
3. **المستودعات وفقا لنوع المحتوى** : وهي المستودعات الرقمية التي تشتمل على مستودعات خاصة لكل من الكتب والدوريات وكذلك المخطوطات و الوسائط المتعددة .

الشكل (1) يوضح انواع المستودعات الرقمية



4. خصائص المستودعات الرقمية : للمستودعات الرقمية العديد من الخصائص التي تميزها عن بقية المصادر الرقمية الاخرى وهي :

1- من اهم خصائص المستودعات الرقمية انها تشتمل على الكثير من الانماط مثل المصادر الرقمية والملفات الصوتية والنصوص والصور والفيديو (Multimedia) , وهذه الملفات ممكن ان تكون منذ نشأتها بشكل رقمي او قد تحولت الى عملية الرقمنة سواء كانت منشورة غير منشورة .

2- المستفيدين او المستخدمين هم الاشخاص المسؤولون على ما يقومون بايداعه بوصفهم مالكي الحق في النشر او الذين يمتلكون حقاً في الوصول الى ذلك .

3 حفظ النتاج الفكري للمؤسسة او المؤسسات فيمكنه حفظ وتخزين كميات كبيرة جدا من مصادر المعلومات ومرونة الوصول اليها .

⁹ العربي , احمد عبادة. المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية وإعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية . مجلة مكتبة الملك فهد. مج. 18، ع. 1، نوفمبر 2011 - أبريل 2012 , ص160 .

¹⁰ أحمد شاكر محمد طاهر . مستودعات البيانات الرقمية وطريقة النشر فيها واعتمادها متاح على

- 4- له خاصية مهمة جدا فيما يخص عملية التكامل مع محركات البحث والتي تجعل الوصول اليه مفتوحاً .
- 5- يوفر طرائق كثيرة لفرض الامن والخصوصية لحماية مصادر المعلومات من فقدان او الدخول غير المصرح به فضلاً عن عمل النسخ الاحتياطي .
- 6- إتاحة عملية حركة الوصول الحر للمعلومات و بشكل مجاني مع توفير العديد من طرائق الإتاحة والوصول اليها ¹¹ .
- 7- التركيز على المحتوى الاكاديمي اي الاعتماد على الاهداف التي تضعها كل مؤسسة من اجل تحقيقها , والمستودع الرقمي يحتوي على الاعمال التي تم انشاؤها من قبل الطلبة او اعضاء الهيئة التدريسية .
- 8- الالتزام بالترابية والحفاظ على ديمومة الإتاحة والوصول الى المعلومات .
- 9- للمستودعات الرقمية دور كبير في عملية التواصل العلمي بين الباحثين والمتخصصين بحيث يكون المحتوى العلمي الذي تم جمعه متراماً ومتاحاً للجميع ¹² .

4. اهداف المستودعات الرقمية :

للمستودعات الرقمية عدة اهداف تسعى لتحقيقها و تعدُّ مسوغاً اساسياً للاستخدام من قبل الجامعات والمكتبات ومراكز المعلومات وهذه الاهداف هي كما يأتي :

- 1- الاتصال العلمي والمعرفي
- 2- تخزين المواد التعليمية والمناهج التعليمية باوعيتها كافة.
- 3- النشر الإلكتروني.
- 4- حفظ طويل الامد للنتاج الفكري الرقمي .
- 5- توفير المصادر البحثية الرصينة للباحثين والمستفيدين والتشجيع على دعم عملية التعاون العلمي والمعرفي فضلاً عن السعي وراء هدف مهم جدا وهو التحفيز على الابتكار المعرفي .
- 6- الرفع من مكانة وتصنيف المؤسسة او الجامعة عن طريق نشر بحوثها والتعريف بها واتاحتها للمستفيدين .
- 7- الدور القيادي للمكتبة او مركز المعلومات على مستوى المؤسسة الأم
- 8- ادارة المعرفة وتقييم البحوث العلمية ¹³ .

ويضيف الباحث ايضا ان من اهداف المستودعات الرقمية هو حفظ النتاج الفكري الخاص بالمؤسسة الأم سواء كانت هذه المواد رقمية او اجريت عليها عملية الرقمنة , وكذلك التشجيع للوصول الحر للمعلومات والذي يعمل على توفير مصادر معلومات هائلة وكبيرة بين المتخصصين والباحثين وبشكل مجاني .

¹¹ ايمان فوزي عمر .المستودعات الرقمية على الانترنت ومستقبلها كقناة للاتصال العلمي ومصدر من مصادر المعلومات للباحثين والمؤلفين .القاهرة .الهيئة العامة لقصور الثقافة , 2015 . ص68- 69 .

¹² ابراهيم كريثو . المستودعات الرقمية والوصول الحر للمعلومات : مشروع بناء وتنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات والمعلومات . رسالة ماجستير . قسنطينة . جامعة منتوري, 2009-2010 . ص 53 متاح على <http://dspace.univ-tiaret.dz/bitstream/123456789/7360/1/TH.M.BIB.AR.2021.14.pdf> بتاريخ 20-9-2024

¹³ ابو بكر سلطان محمد الخضر .المستودعات الرقمية المؤسسية : وضع تصور للبناء والتجريب بالتطبيق على قسم علوم المعلومات والمكتبات بجامعة الخرطوم . برلين . المركز الديمقراطي العربي , 2022 . ص 50

5. أهمية المستودعات الرقمية لكل من الباحثين والجامعات :

هناك العديد من النقاط المهمة التي تدل على أهمية المستودعات الرقمية بالنسبة للباحثين و أعضاء الهيئة التدريسية وكذلك الجامعات ومن ابرز هذه النقاط هي :

1. زيادة معدلات الاطلاع والمشاهدات للأعمال الفكرية للباحثين و أعضاء الهيئة التدريسية.
2. زيادة معدلات عامل التأثير والاستشهاد المرجعي للبحوث العلمية للباحثين .
3. تمكن الباحثين و أعضاء الهيئة التدريسية من إتاحة مسودات البحوث عبر المستودع الرقمي للمؤسسة وذلك من اجل اثبات الأسبقية والأولوية والحصول على تعليقات الزملاء والمتخصصين فضلا عن تحكيم ومراجعة البحوث .
4. يساعد الباحثين و أعضاء الهيئة التدريسية في الوصول إلى أعمال علمية لمؤسسة ما .
5. وسيلة للتشارك والتعاون مع الجامعات الأخرى .
6. يسمح للجامعة او المؤسسة بإدارة حقوق الملكية الفكرية وذلك من اجل التوعية بقضايا حقوق النشر .
7. اداة مهمة للجامعة او المؤسسة لاتخاذ القرارات واعداد التقارير .
8. يعدُّ اداة قوية جدا في دعم المناهج التدريسية بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة¹⁴ .
9. تعدُّ وسيطا مهما لإتاحة المواد التي لا يمكن او من الصعب نشرها من خلال قنوات النشر التقليدية مثل الوسائط المتعددة كالفديوهات والملفات الصوتية والصور .
10. حفظ الأنواع الأخرى من المحتوى غير المنشور وهذا ما يطلق عليه بالنتاج الفكري الرمادي¹⁵ .

6. وظائف المستودعات الرقمية :

هناك العديد من الوظائف التي تعمل وتقوم بها المستودعات الرقمية ومن ابرزها هي :

1. الحفظ والتخزين لمصادر المعلومات (سواء كانت المنشورة منها او غير المنشورة والمواد التعليمية والرسائل والاطاريح الجامعية والأصول الفكرية ومسودات البحوث) والتي تمثل بدورها الثروة الفكرية والعلمية لأية مؤسسة أكاديمية علمية وبحثية؛ لأنها تعمل على حفظ نتاجها الفكري .
2. إتاحة الوصول الحر لمصادر المعلومات للباحثين و أعضاء الهيئة التدريسية من قبل الطلبة من داخل المؤسسة أو خارجها وبشكل مجاني مع تعدد طرائق الوصول .
3. المحافظة على الاصول الفكرية إذ تتميز بالطبيعة التراكمية والذي يجعلها اداة مناسبة لاستخدامها كأرشيف و توفير آلية تخزين مناسبة وبالتالي الحفاظ على ديمومة نشر و إتاحة مصادر المعلومات وسهولة الوصول اليها واستخدامها¹⁶ .

7. التحديات التي تواجه المستودعات الرقمية :

بالرغم من العديد من المزايا والخدمات التي تقدمها المستودعات الرقمية للباحثين و أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة الا ان هناك بعض التحديات والصعوبات التي تواجه تطور المستودعات الرقمية وديمومتها يمكن حصرها فيما يأتي :

- 1- **التكلفة:** ليس المقصود هنا تكلفة البرمجيات وذلك لان بناء المستودعات الرقمية يعتمد على النظم مفتوحة المصدر وتكون بشكل مجاني ، ولكن المقصود هنا التكاليف الأخرى التي يتعين دفعها بشكل دوري مثل مرتبات فريق عمل المستودع الرقمي و كذلك الترويج له.
- 2- **صعوبات انتاج المحتوى الرقمي :** المستودعات الرقمية الناجحة تعتمد على رغبة واستعداد الباحثين على إبداع أعمالهم بالمستودع تطوعا ومجانا ، ، ويجب على المستودع إثبات قيمته ومكانته بسرعة لتشجيع الباحثين و أعضاء الهيئة التدريسية على الإيداع به.

¹⁴ اسمهان حميدة . مصدر سابق . ص 25-26

¹⁵ اهداء صلاح ناجي . المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية . القاهرة . المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات ، 2016 . ص 31-32.

¹⁶ احمد شاكر محمدطاهر . مصدر سابق

3- **ديمومة الدعم** : كثيراً ما يكون من الصعب الحفاظ على توفير الدعم الدائم للمستودع الرقمي من جانب الإدارة والفريق ، لذلك يجب على المؤسسة الأم قبل إطلاق المستودع الرقمي أخذ ذلك في عين الاعتبار فإذا لم تتم إدارته بشكل صحيح سيفشل في الاستمرار لتقديم خدماته.

4- **قضايا إدارة حقوق الملكية الفكرية** : في بعض الأحيان يتخوف الباحثون من انتهاك حقوق الطبع والنشر عند الإبداع بالمستودع نتيجة نقص الوعي بقضايا حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين وذلك عن طريق إقامة الورش والندوات لزيادة الوعي بهذا الشأن .

5- **عدم وجود الحوافز** : في ظل عدم وجود حوافز للباحثين نتيجة إبداع أعمالهم بمستودع المؤسسة فإنهم يشعرون بتردد حيال الإفصاح حتى عن البيانات الببليوغرافية ومستخلصات انتاجهم الفكري ¹⁷ .

الشكل (2) التحديات التي تواجه المستودعات الرقمية



الجانب العملي

تحاول الدراسة في جانبها العملي توضيح مدى الافادة من المستودعات الرقمية من وجهة نظر تدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل وذلك عن طريق اختيار نماذج من المستودعات العراقية والعربية والعالمية , فقد تم جمع المعلومات الخاصة باستخدام هذه المستودعات من قبل التدريسيين عينة الدراسة وذلك من خلال استبانة وزعت على هذه العينة ثم تحليل الاجابات التي ادلى بها التدريسيون عن طريق الاستبانة للحصول على النتائج والوقوف على مدى فائدة هذه المستودعات ووظائفها والتحديات التي تواجه التدريسيين في استخدامها خاصة فيما يتعلق بعملية الايداع وسبل معالجتها وتحقيق الافادة منها .

تم اختيار عينة طبقية عشوائية من تدريسي كلية الآداب بلغت (50%) من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة والبالغ عددهم (341) *تدرسيماً فجاءت العينة بعدد (171) من جميع اقسام كلية الآداب , فقد تم توزيع الاستبانة على (171) تدريسياً وقد تم استرداد (171) وبالتالي كانت نسبة الاسترجاع (100%) من عدد الاستبانات الموزعة , الجدول (1) يوضح مجتمع الدراسة وعينتها من تدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل .

الجدول (1) مجتمع الدراسة وعينتها من تدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل

ت	القسم	المجتمع	العينة
1	التاريخ	71	35
2	اللغة العربية	69	35
3	الاجتماع	46	23
4	الترجمة	40	20

¹⁷ اهداء صلاح ناجي . مصدر سابق . ص33
* مقابلة مع مسؤول شعبة الافراد في كلية الآداب بتاريخ 2024-3-14

5	اللغة الانكليزية	38	19
6	اللغة الفرنسية	24	12
7	الفلسفة	17	9
8	المعلومات وتقنيات المعرفة	14	7
9	الاعلام	12	6
10	اللغة التركية	10	5
	المجموع	341	171

1- مصدر المعرفة للمستودعات الرقمية

الجدول (2) مصدر معرفة التدريسيين بالمستودعات الرقمية

ت	ما مصادر معرفة التدريسيين بالمستودعات الرقمية	الاجابات	النسبة المئوية
1	مواقع التواصل الاجتماعي	111	64,9%
2	المكتبة	11	6,4%
3	التخصص	37	21,6%
4	الزملاء	12	7,1%
	المجموع	171	100%

يتبين من الجدول (2) ان مصادر معرفة المستودعات الرقمية بالنسبة لتدريسي كلية الآداب كالاتي :

- 1- مواقع التواصل الاجتماعي التي حصلت على اعلى نسبة وهي (64,9 %) من عينة الدراسة وهي بالمرتبة الاولى .
- 2- وجاءت التخصص كمصدر معرفة للمستودعات الرقمية بنسبة (21,6 %) وهي المرتبة الثانية .
- 3- اما الزملاء بوصفهم مصدراً لمعرفة المستودعات فكانت نسبتها هي (7,1 %) من عينة الدراسة وهي المرتبة الثالثة .
- 4- أما المكتبة بوصفها مصدراً لمعرفة المستودعات الرقمية فجاءت بنسبة (6,4 %) في المرتبة الرابعة .

ومن خلال النسب المبينة في اعلاه تبين ان الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي هما من اهم المصادر وابرزها في معرفة التدريسيين بالمستودعات الرقمية وذلك بسبب الاستخدام اليومي والمتواصل لهذه المواقع والاعتماد بشكل اساسي عليها من قبل تدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل .

2- المستودعات الرقمية التي تقوم باستخدامها

الجدول (3) يوضح نماذج من المستودعات الرقمية التي يستخدمها تدريسيو كلية الآداب في جامعة الموصل

ت	ما المستودعات التي تقوم باستخدامها ؟	التكرار	النسبة المئوية	ملاحظة
1	المستودع الرقمي العراقي للاطاريح والرسائل الجامعية	141	82,5	السؤال متعدد الخيارات
2	مستودع جامعة بغداد	33	19,3	

3	مستودع المجلس العربي للعلوم الاجتماعية	25	14,6
4	المستودع المؤسسي لجامعة قطر	7	4,1
5	المكتبة النادرة و المجموعات الخاصة	16	9,4
6	مستودع ويسكونسون	11	6,4
7	المستودع الفيدرالي للمصادر التعليمية	8	4,7
8	اخرى	30	17,5

من الجدول (3) تظهر النتائج المرتبطة بنماذج من المستودعات الرقمية التي يستخدمها تدريسيو كلية الآداب في جامعة الموصل , يتبين ان اغلب افراد عينة الدراسة وبنسبة (82,5 %) يستخدمون المستودع الرقمي العراقي الذي يضم بداخله جميع الرسائل والاطاريح في العراق وذلك لقيمة النتاج الفكري الموجود داخل المستودع فضلا عن سهولة البحث والايدياع والاسترجاع فيه , وجاء بعده المستودعات الاخرى وبنسب متفاوتة كما موضحة في الجدول السابق , ومن الجدير بالذكر ان معظم مستخدمي مستودع ويسكونسون والمستودع الفيدرالي للمصادر التعليمية هم من اقسام الترجمة واللغة الانكليزية والفرنسية وذلك لعدم وجود عائق اللغة امامهم في عملية البحث والاسترجاع داخل هذه المستودعات , فضلا عن ذلك هناك مستودعات كثيرة اخرى يستخدمها افراد العينة نذكر منها (مستودع الجامعة المستنصرية , الجامعة التكنولوجية , مستودع بيانات جامعة بابل للبحوث والاوراق الاكاديمية , مستودع جامعة الملك عبدالعزيز , المستودع الرقمي لجامعة ستانفورد , مستودع المصادر التعليمية متعددة الوسائط) , ومن الجدير بالذكر ان هناك بعض افراد العينة اقترحوا عناوين مستودعات رقمية يستخدمونها وعند الرجوع اليها تبين انها ليست مستودعات وانما تنوعت ما بين مدونات و مكتبات رقمية و منصات ... الخ , وهنا يجب اعداد الدورات التدريبية وحملات توعية للتعريف بالمستودعات الرقمية وخصائصها وكيفية استخدامها بالشكل الامثل .

3- بداية استخدام المستودعات الرقمية لتدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل

الجدول (4) يوضح المدة الزمنية لاستخدام المستودعات الرقمية بالنسبة لتدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل

ت	ما المدة الزمنية لاستخدام المستودعات الرقمية بالنسبة لتدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل ؟	التكرار	النسبة المئوية
1	سنة	69	40,4%
2	سنتان	21	12,3%
3	ثلاث سنوات	20	11,7%
4	اربع سنوات	21	12,3%
5	خمس سنوات او اكثر	40	23,3%
	المجموع	171	100%

يتبين من الجدول (4) ان اعلى نسبة من بداية استخدام التدريسيين للمستودعات الرقمية موضوع الدراسة كانت (سنة) واحدة وهذا يعود لحدائثة استخدام التدريسيين لهذه المستودعات الرقمية وعدم معرفتهم السابقة فضلا عن ظهور العديد من انواع المستودعات الرقمية في السنوات الاخيرة وسرعة انتشارها في ظل انتشار الانترنت والشبكات الاجتماعية فقد بلغت (40,4%) ، تلتها (سنتان) و(اربع سنوات) بالنسبة نفسها التي بلغت (12,3%) ثم السنوات الاخرى وبنسب متفاوتة ، ويلاحظ ايضا تفاوت النسب بين السنوات المطروحة في السؤال وذلك يعود الى تعدد التخصصات المختلفة لتدريسي كلية الآداب واختلاف معرفة المتخصصين بهذه المستودعات كل حسب تخصصه .

4 - درجة الافادة من المستودعات الرقمية

الجدول (5) يوضح درجة الافادة من المستودعات الرقمية لتدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل

ت	درجة الافادة من المستودعات الرقمية لتدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل	التكرار	النسبة المئوية
1	كبيرة	109	63,7 %
2	متوسطة	55	32,2 %
3	ضعيفة	7	4,1 %
	المجموع	171	100 %

يتبين من الجدول (5) ان درجة الافادة من المستودعات الرقمية لتدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل كانت بنسبة كبيرة من عينة الدراسة (63,7 %) يحققون الافادة الكبيرة من المستودعات الرقمية والتي تعدُّ الحافطة الاكاديمية للنتائج الفكري ومنصة لنشر الابحاث العلمية , و (32,2 %) يحققون الافادة المتوسطة وهي نسبة جيدة باتجاه الافادة الكبيرة من المستودعات الرقمية , اما (4,1 %) فيحققون افادة ضعيفة من المستودعات الرقمية , ولتحقيق الافادة القصوى من المستودعات الرقمية يجب توفير برامج و ورش تدريبية تعمل على توضيح آليات البحث والاسترجاع من المستودعات الرقمية عن عمل حملات توعية تحت على انتشار استخدام المستودعات الرقمية وطرائق واساليب استخدامها بالشكل الامثل والذي يعود بالنفع للتدريسيين والباحثين . .

5 - معوقات استخدام المستودعات الرقمية :

الجدول (6) يوضح معوقات استخدام المستودعات الرقمية لتدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل

ت	معوقات استخدام المستودعات الرقمية لتدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل	التكرار	النسبة المئوية	ملاحظة
1	ضعف شبكة الانترنت	77	45	السؤال متعدد الخيارات
2	تحتاج الى خبرة في عملية البحث	80	46,8	
3	ضعف التعامل مع المصادر الالكترونية	39	22,8	
4	ترجمة المصادر الاجنبية	20	11,7	
5	صعوبة عملية تحميل المصادر	32	18,7	

يتبين من الجدول (6) ان معوقات استخدام المستودعات الرقمية لتدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل كانت حاجة التدريسيين الى خبرة في عملية البحث في المستودعات الرقمية فقد اتت بالمرتبة الاولى بنسبة (46,8%) وهذه النقطة يمكن معالجتها عن طريق اقامة الدورات التدريبية لعملية البحث والاسترجاع داخل المستودعات الرقمية , اما المعوق الثاني فهو ضعف شبكة الانترنت وبنسبة (45 %) و هذه المشكلة يعاني منها اغلب التدريسيين عينة الدراسة , اما ترجمة المصادر الاجنبية فقد جاءت بالمركز الاخير وبنسبة (11,7 %) اذ يواجه بعض أفراد عينة الدراسة من الاقسام مصادر مكتوبة بلغات اخرى ، وفي الوقت الحالي يوجد العديد من البرامج التي تساعد الباحثين في الترجمة سواء كانت ترجمة عامة وحتى المتخصصة مع اجراء بعض التعديلات عليها

6- مجالات استخدام المستودعات الرقمية

الجدول (7) مجالات استخدام المستودعات الرقمية لتدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل

ت	مجالات استخدام المستودعات الرقمية لتدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل	العدد	النسبة المئوية	الملاحظات
1	اعداد البحوث	130	76%	السؤال متعدد الخيارات
2	التدريس	50	29,2%	
3	مواكبة التطورات في التخصص	72	42,1%	
4	الاطلاع على مصادر المعلومات بشكل عام	39	22,8%	

يتبين من الجدول (7) تنوع مجالات استخدام المستودعات الرقمية لتدريسي كلية الآداب في جامعة الموصل فقد جاء مجال اعداد البحوث بالمرتبة الاولى وبنسبة (76 %) مما يدل على دعم المستودعات الرقمية لعملية البحث العلمي , ومواكبة التطورات في التخصص بنسبة (42.1 %) لما توفره المستودعات الرقمية من مصادر معلومات حديثة في المجالات كافة فضلا عن التدريس والاطلاع على المصادر بشكل عام .

7- ايداع النتائج الفكري لتدريسي كلية الآداب جامعة الموصل في المستودعات الرقمية

الجدول (8) قيام تدريسيي كلية الآداب في جامعة الموصل بالاياداع في المستودعات الرقمية

ت	يقوم تدريسيو كلية الآداب في جامعة الموصل بالاياداع في المستودعات الرقمية	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	64	37,4%
2	لا	107	62,6%

3	المجموع	171	% 100
---	---------	-----	-------

يتبين من الجدول (8) ان نسبة (62,6 %) من عينة الدراسة لم يقوموا بعملية ايداع نتاجهم الفكري في المستودعات الرقمية لأسباب عديدة منها خوفا من السرقة او اتاحتها مجانا و عدم معرفتهم بطرائق وآليات عملية الايداع , اما نسبة (37,4 %) من عينة الدراسة فقد قاموا سابقا بعملية الايداع في المستودعات الرقمية .

8- المخاوف من ايداع النتاج الفكري في المستودعات الرقمية

الجدول (9) مخاوف تدريسيي كلية الآداب في جامعة الموصل من ايداع النتاج الفكري في المستودعات الرقمية

ت	ما مخاوف تدريسيي كلية الآداب في جامعة الموصل من ايداع النتاج الفكري في المستودعات الرقمية ؟	العدد	النسبة المئوية	الملاحظات
1	الخوف من السرقة العلمية	40	%23,4	السؤال متعدد الخيارات
2	اتاحتها مجانا	13	%7,6	
3	عدم الثقة في المستودعات الرقمية	11	%6,4	
4	عدم وضوح سياسة الايداع في المستودع الرقمي	121	%70,8	

يتبين من الجدول (9) المخاوف من عملية الايداع للنتاج الفكري في المستودعات الرقمية فقد جاءت النسبة الاكبر (70,8 %) من عينة الدراسة وهي لعدم وضوح سياسة الايداع بالنسبة للمستودع الرقمي اي عدم وضوح حقوق الملكية الفكرية بالنسبة للمؤلف وكذلك طريقة حفظ النتاج الفكري هي طويلة او قصيرة المدى مما يترتب على بعض المستودعات الرقمية اعادة صياغة سياسة عملية الايداع بشكل واضح وسهل , فضلا عن العديد من المخاوف ابرزها الخوف من السرقة العلمية وعدم الثقة في المستودعات الرقمية .

9- مدى قبول تدريسيي كلية الآداب في جامعة الموصل ايداع نتاجهم الفكري في حال توفر مستودع رقمي خاص بجامعة الموصل

الجدول (10) يوضح مدى قبول تدريسيي كلية الآداب في جامعة الموصل ايداع نتاجهم الفكري في حال توفره

ت	هل يقبل تدريسيو كلية الآداب في جامعة الموصل بإيداع نتاجهم الفكري في حال توفر مستودع رقمي خاص بجامعة الموصل	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	165	96,5
2	لا	6	3,5

المجموع	171	%100
---------	-----	------

يبين الجدول (10) مدى القبول لإيداع النتاج الفكري الخاص لعينة الدراسة وجاءت النسبة بـ (96,5%) وهذا يدل على القبول شبه التام لعملية الإيداع في مستودع جامعة الموصل في حال توفره وتعد هذه النسبة ايجابية جدا .

النتائج والمقترحات :

النتائج : توصلت الدراسة الى العديد من النتائج ابرزها هي :

- 1- معرفة عينة الدراسة بالمستودعات الرقمية من شبكات التواصل الاجتماعي و يرجع ذلك الى الاستخدام الدائم لها ولما له اثر كبير في نشر المستودعات الرقمية و غيرها من التقنيات والمنصات الرقمية .
- 2- للمستودعات الرقمية اهمية كبيرة في دعم عملية البحث العلمي والاكاديمي وكذلك مواكبة التطورات في التخصص .
- 3- توفر المستودعات الرقمية مصادر المعلومات الحديثة في التخصصات كافة والتي تكون بشكل مجاني , فضلا عن مجالات التدريس والاطلاع على مصادر المعلومات بشكل عام .
- 4- عينة الدراسة يحققون الافادة الكبيرة من المستودعات الرقمية والتي تعدُّ الحافظة الاكاديمية للنتاج الفكري ومنصة لنشر البحوث العلمية .
- 5- هناك بعض من تدريسيي عينة الدراسة يعتقد ان بعض المواقع الالكترونية هي مستودعات رقمية ولايفرق بينها ولذلك تم ذكرها في الاجابة في حقل (مستودعات اخرى) ولم يتم التمييز بينها وبين المستودعات الرقمية فذكر على سبيل المثال (مكتبة نور لتحميل الكتب) و(المكتبة الشاملة) وهي قاعدة بيانات متاحة على الانترنت .
- 6- من اهم معوقات استخدام المستودعات الرقمية انها تحتاج الى خبرة في عملية البحث المتقدم فضلا عن ضعف شبكة الانترنت و ضعف التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية .
- 7- عينة الدراسة يستخدمون المستودعات الرقمية في اعداد البحوث العلمية فضلا عن الاستخدامات الاخرى مثل مواكبة التطورات في التخصص ودعم المناهج الدراسية .
- 8- هناك نسبة كبيرة نسبيا من افراد عينة الدراسة لا يودعون نتاجهم الفكري في المستودعات الرقمية وذلك بسبب العديد من المخاوف كانت ابرزها هو الخوف من السرقة العلمية و عدم وضوح سياسة الإيداع في المستودعات الرقمية .

المقترحات :

تقترح الدراسة بعض النقاط اهمها :

- 1- يجب على اختصاصي المعلومات وتقنيات المعرفة اقامة الدورات والورش التدريبية لإزالة بعض المخاوف التي يواجهها المستفيدون بشكل عام في عملية استخدام المستودعات الرقمية سواء في عملية البحث والوصول الى المصادر أو في عملية ايداع نتاجهم الفكري فيه , فضلا عن توضيح فوائد المستودعات الرقمية .
- 2- على مكتبة كلية الآداب زيادة حملات التوعية لنشر المستودعات الرقمية واستخدامها من قبل التدريسيين لاسيما الذين ليس لديهم معرفة بالمستودعات الرقمية وفوائدها .
- 3- تطوير البنية التحتية لمكتبة كلية الآداب وتزويدها بأهم التقنيات الرقمية التي تدعم استخدام المستودعات الرقمية مثل شبكة الانترنت والحاسبات ذات المواصفات الجيدة فضلا عن الكادر المتخصص وبالتالي يدعم ذلك الباحثين والتدريسيين في الوصول الى مصادر المعلومات .

- 4- يجب على المسؤولين عن المستودعات الرقمية وضع سياسة ايداع واضحة ومفهومة للباحثين وتوفير كادر متخصص يعمل كمساعد للباحث في عملية الايداع .
- 5- انشاء مستودع رقمي خاص بجامعة الموصل وذلك لحفظ النتاج الفكري الخاص بالجامعة ولافادة الباحثين والتدريسيين من عملية الايداع والبحث لدعم عملية البحث العلمي والاكاديمي بالنسبة للمستفيدين من المستودع الرقمي بصورة عامة .
- 6- منح امتيازات للباحثين والتدريسيين الذين قامو بعملية الايداع في المستودع الخاص للجامعة كنوع من التشجيع والتحفيز .

References:

1. Abu Bakr Sultan Muhammad Al-Khader. Institutional Digital Repositories: Developing A Vision For Construction And Experimentation By Applying It To The Department Of Information And Library Sciences At The University Of Khartoum. Berlin. Arab Democratic Center, 2022. Retrieved From <https://kfnl.gov.sa/Ahttp://dspace.univ-tebessa.dz:8080/jspui/> in 2-9-2024
2. Ahmed Shaker Muhammad Taher. Digital data repositories and how to publish and approve them. Retrieved from https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/10/10_2019_04_23!10_45_41_PM.pdf in 16-9-2024
3. Aihda' Salah Naji. Digital repositories of universities in Arab countries. Cairo . Arab Center for Research and Studies in Library and Information Sciences, 2016. Retrieved from <https://www.noor-book.com/> in 2-9-2024
4. Almaghrebi, Amal Mohamed Ahmed. Digital Warehouses And Their Impact On Enhancing Scientific Communication With University Libraries. - Scientific Journal OF Libraries, Documents AND Information. – Vol 4, No 10, April 2022 Retrieved FROM https://jslmf.journals.ekb.eg/article_226661_a28c94ece4ee4da5d519916322331cda.pdf in 27-11-2024
5. Al-Arabi, Ahmed Obada. Digital repositories of academic institutions and their role in the educational and research process and preparing a mechanism to create a digital repository for Arab universities. King Fahad National Library Journal. vol. 18, no. 1, November 2011 - April 2012.
6. Asmahan Hamida. Academic digital repositories and free access to information. _ Master's thesis. _ Algeria. University of May 8, 1945, Guelma. 2019. Retrieved from <https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/9366> in 16-9-2024
7. Dictionary of information science and libraries online. Retrieved from https://odlis.abc-clio.com/odlis_d.html in 15-9-2024
8. Ibrahim Krithu. Digital Repositories And Free Access To Information: A Project To Build And Implement A Digital Repository For Library And Information Studies. _ Master's Thesis. _ Constantine. Mentouri University, 2009-2010. Retrieved From <http://dspace.univ-tiaret.dz/bitstream/123456789/7360/1/TH.M.BIB.AR.2021.14.pdf> in 20-9-2024
9. Iman Fawzi Omar. Online digital repositories and their future as a channel for scientific communication and a source of information for researchers and authors. Cairo. General Authority for Cultural Palaces, 2015. Retrieved from. <https://books4arabs.com/BORE02-2/BORE02-2405.pdf> in 10-10-2024 .

10. Iman Fawzi Omar. The emergence and development of open digital repositories. - Cybrarians Journal. - 27 December 2011. Retrieved from <https://journal.cybrarians.info/index.php/cj/article/view/332/346> in 15-9-2024
11. Jalaili, Fathia, Fatima Masoud. The Role Of Repositories In Supporting Scientific Research In The Fight Against Corona. Digital: The Digital Repository Of Adrara University As An Example. - Master's Thesis. - Algeria: Ahmed Khabra University, 2020-2021. Retrieved From <https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/handle/123456789/5905> in 1-12-2024
12. Nesma Ahmed Refaat. Digital Repositories On The Web. Egyptian Journal Of Information Sciences, Vol 3, No 2, October 2016. Retrieved From https://jesi.journals.ekb.eg/article_57981_88a9d9af767f43a90de6d9e5e3d700ea.pdf in 15-9-2024
13. Radovan Vrana: Digital Repositories And The Future Of Preservation And Use Of Scientific Knowledge. _Informatol._ 44, 2011. Retrieved from <https://hrcak.srce.hr/file/99976> in 28-11-2024